

خطبہ جمعہ ماہِ ربیع الثانی (۵)

کسبِ حرام کی مذمت

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَبَّبَ الْأَسْبَابَ
 لِمَعِيشَةِ الْإِنْسَانِ بِإِحْسَانٍ عَمِيمٍ ○
 وَرَبَّأَهُ مِنْ طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ بِلُطْفِهِ
 الْعَظِيمِ ○ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا نَدِيدٌ ○
 وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَجِيدُ ○ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ إِلَى

يَوْمِ الْوَعِيدِ ○ أَمَا بَعْدُ فَيَا مَعْشَرَ
الْإِخْوَانِ ○ إَعْلَمُوا أَنَّ التَّوَقِّيَّ عَنْ
كَسْبِ الْحَرَامِ فَرَضٌ كَمَا أَنَّ
طَلَبَ الْحَلَالِ فَرِيضَةٌ ○ فَاجْهَلُوا
فِي الطَّلَبِ وَاجْتَنِبُوا عَنْ أَمْوَالِ خَيْثِهِ ○
فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ + إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ بَيْعَ
الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِزْيِيرِ وَالْأَصْنَامِ ○
وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ +
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبِتَ بِالْحَرَامِ
النَّارُ أَوْلَى بِهِ ○ أَعُوذُ بِاللهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ○ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ
 بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
 تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا
 أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝
 بَارِكُوا لِلَّهِ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
 وَنَفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
 الْحَكِيمِ ۝ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ
 مَلِكٌ بَرُّ شَدِيدٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ۝